تفاصيل فضائح وفساد المؤسسة العامة لمطابعُ الكتاب المدرسي (الحلقة الأولى)

ما حقيقة صرف مدير المؤسسة راتبا لمشرف وقيادي حوثي؟

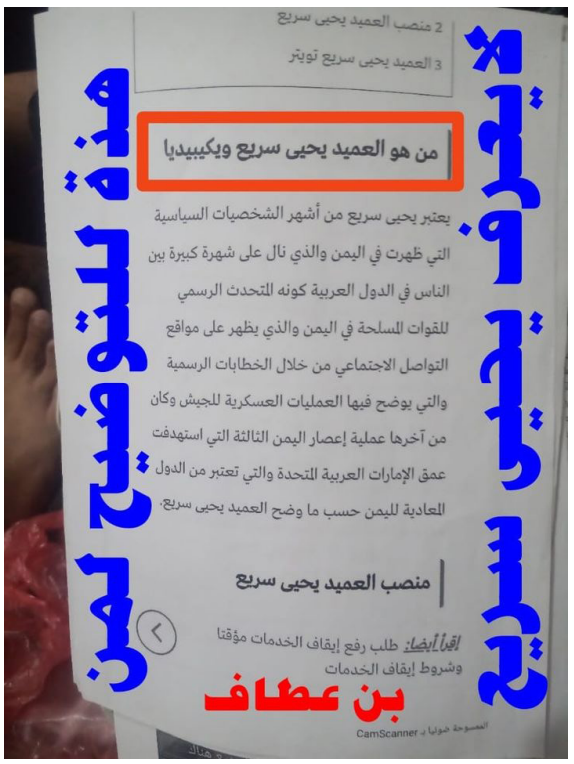

«الأمناء» كتب/ منير بن عطاف:

في هذا الجزء الأول نبدأ بفضيحة مدير المؤسسة العامة للكتاب الأخ / محمد عمر باسليم الذي قام بصرف راتب لمشرف وقيادي حوثي، وهو محمد يحيى محمد سريع، من عام 2016م حتى عامنا هذا وهو مستمر بالصرف له وتوجد لدينا وثائق تثبت صحة كلامنا.

والكل يعرف من هو محمد يحيى محمد سريع، فهو أحد أقارب المتحدث الحربي للجيش واللجان الشعبية التابع للحوثيين.. فكيف نفسر قيام مدير المؤسسة د. محمد عمر باسليم بصرف راتب للمشرف والقيادي الحوثي محمد يحيى محمد سريع لفترة 7 سنوات متتالية ويتم تحويلها له بعد صرفها عبر أحد شركات الصرافة ولدينا ما يثبت ذلك؟

نتساءل: هل يوجد تنسيق بين المشرفين والقياديين الحوثيين وبين د/ محمد عمر باسليم لقيامه بصرف رواتب لمشرف وقيادي حوثي لفترة 7 سنوات من العام 2016م حتى يومنا هذا ولا زال مستمرًا في الصرف له ولدينا الوثائق التي تثبت صحة كلامنا.

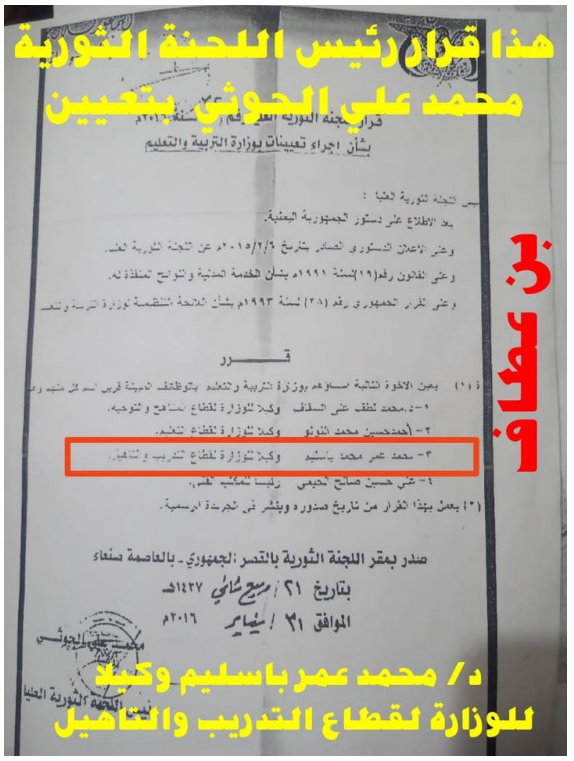

حيث يتضح أن د. محمد عمر باسليم قد تم تعيينه من قبلٍ الحوثيين في العام 2016م وكيلاً لوزارة التربية لقطاع التدريب والتأهيل في وزارة التربية في عدن وتوجد لدينا صورة من قرار التعيين إلى جانب منصبه السابق مديرًا عامًا للمؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي المعين فيها منذ عام 2008م، إلى جانب تعيينه في العام 2014م مديرًا عامًا تنفيذيًا، ما يعني أنه يشغل الثلاثة المناصب إلى يومنا هذا على الرغم من وجود كوادر أخرى في الوزارة والمؤسسة مستحقة لهذه المناصب لكنها مهمشة لأن المخرج يريد الوضع أن يظل هكذا!

فما هو موقف وزير التربية والتعليم من هذا الازدواج الوظيفي، مع العلم أن تعيين الشخص لأكثر من منصب هو لتسهيل الفساد والتلاعب بالمال العام، وبهذه الطريقة يتحقق النجاح في الفساد دون انكشاف؟!

ونتساءل: هل وزير التربية على علم بهكذا ازدواجية في المناصب؟ فإذا كان على علم وساكت فهو شريك معهم في الفساد، وإذا لم يكن يعرف فهو معذور، لكن، وبعد هذه المادة، إذا ظل ساكتًا فهنا تكون المصيبة!

وما يفسر قيام باسليم بالاستمرار بصرف الراتب للمشرفين والقياديين الحوثيين وهو ما يؤكد وجود تنسيق وتواصل بين د. باسليم وبين الحوثيين بشكل سري وبصورة مخفية وذلك باستمراره بصرف راتب المشرف والقيادي محمد يحيى محمد سريع وتحويل الراتب إلى صنعاء شهريا دون أي خصميات رغم أنه لا يداوم في المؤسسة بل يداوم في جبهات القتال ضد الشرعية وضد الجنوب.

رغم أن هناك قرار من رئاسة الوزراء ووزير الخدمة يشترط في مضمونه بوقف صرف راتب أي نازح لا يداوم في المرفق الذي يستلم الراتب منه، لذا نتساءل: هل باسلامة كان نائمًا عندما صدر هذا القرار أم أنه كان مريضًا ولم يسمع به، أم أنه سمع بهذه القرارات ولكن علاقته المتينة مع الحوثيين أجبرته على الضرب بقرار رئيس الوزراء ووزير الخدمة عرض الحائط وقيامه بصرف راتب القيادي الحوثي رغم وجود هذه القرارات؟

ونسأل: مع من يعمل باسليم؟ هل مع الشرعية أم مع الحوثيين؟

فإذا كان يعمل مع الشرعية فكيف يقوم بصرف راتب لقيادي حوثي يحارب الشرعية؟

وإذا كان مع الحوثي، وهو الواضح من تصرفاته وأفعاله، فما هو موقف الشرعية والمجلس الرئاسي من هذا الشخص؟

لقد كان من المفترض بل والواجب على باسليم إيقاف راتب القيادي الحوثي من العام 2016م إذا كان يدين بالولاء للشرعية، لكن إبقاء راتب القيادي الحوثي دون أن يوقفه وقيامه بصرفه له بشكل شهري وتحويله له إلى صنعاء، هذا يؤكد بأن الدكتور محمد عمر باسليم يعمل مع الحوثيين وينسق معهم بشكل مباشر.

وقد يكون أيضا تعطيل المطبعة عن طباعة الكتب وتوفيرها للمدارس تتم بموجب توجيهات له من قبل الحوثيين، فما هو موقف الجهات الرسمية ممثلة بالمجلس الرئاسي، ووزير التربية، ومحافظ العاصمة عدن؟

هل يسكتون عن مثل هذه التصرفات والأفعال التي يقوم بها الدكتور باسليم؟ أم أنهم ضدها وسيوقفون باسليم عن منصبه ويقومون بتشغيل المطبعة التي على ما يبدو أنه تم تعطيلها بشكل متعمد من قبل عميل الحوثيين؟

وقد يكون باسليم يتلقى التوجيهات بالتعطيل من قبل الحوثيين طالما قرار تعيينه جاء من قبل الحوثيين.

ننتظر موقفا حازمًا من قبل الجهات المذكورة سابقا عن هذا الأمر ضد الحوثي وعملائه في الجنوب.

• مع من يعمل باسليم؟ أمع الحوثي أم مع الشرعية؟

• هل تعطيل المطبعة بأوامر حوثية؟!